جمهورية مصر العربية
وزارة التربيـــة والتعـــليم
المركز القومى للبحـــوث التربويـــة



المعالـــم الأساســـية

لمناهـــج التربيـــة القوميـــة

المقررة حاليـا فى مراحـل التعـــليم العـــام

أغسطس ١٩٨١

المحتويـــــــــــات

القســـم الأول

أهمية التربية القومية ، وطبيعة مادتها المتطــورة

(أ) تعتبر التربية القومية من المواد الدراسية الهامة والحساسة في برامج التعليم ، لأنها تستهدف بالدرجـة الأولى تأكيــد انتمـاء الطلاب لوطنهم مصر ، وارتباطهم بأصوله وقيمه العريقـة ، وتنمى في شخصيتهم السلوك القومي الصحيح من خلال تنمية وعيهم ، ومساعدتهم على فهم واقع ومستقبل مجتمعهم ، في مختلف مجالات الحيــــاة الاجتماعية والاقتصادية والسياســية ، وتعريفهم بحقوقهم وتبصـيرهم بواجباتهم قبل مجتمعهم الذى يشاركون في بنائه مستقبلا . هـذا فضـلا عن ترسيخ ايمانهم بعروبتهم ، وما تحويه مـن تـراث عظـيم وقـيم دينيـة وخلقيـة أصيلة ، وذلك ضمانا لعدم انحرافهـم نحـو التيارات الفكرية الوافـدة .

(ب) ومن طبيعة التربية القومية ، أن مناهجها وكتبهـا متطـورة لكى تتلاءم مع كل ما يستجد في مجتمعنا من أحداث قومية ، وما يشـهده من تطورات اجتماعية واقتصادية وسياسية ، ومن ثم فإن مناهج مادة التربية القومية دائما ما تبرز المعالم الرئيسية لأيديولوجية المجتمع ، وتعكس السياسة العامـة للدولـة .

(حـ) وفى هذا الإطار ، يراعى المسئولون فى وزارة التربية والتعليم هذه الطبيعة المتطورة لمناهج التربية القومية حيث يوالون دائما عملية تطويرها ، لكى تواكب أحداث المجتمع ، وتتوافق مع أبرز إنجازاته ، وحتى يصبح الطلاب معاصرين لكل ما يدور حولهم ويؤثر فى حياتهم ، وذلك بدءاً بتاريخ الحركة الوطنية المصرية ، وثورة يوليو ١٩٥٢ ، وثورة التصحيح عام ١٩٧١ ، وصدور الدستور فى عام ١٩٧١ والمتضمن المقومات الأساسية للمجتمع المصرى وتنظيم الدولة ، وتنظيم العمل فيها وفقا لمبادىء الاشتراكية الديمقراطية فى دولة المؤسسات الدستورية ، ثم تصميم مصر على تحرير أرضها ، والذى تأكد بنصر أكتوبر العظيم عام ١٩٧٣ الذى أعاد لمصر والأمة العربية عزتها وكرامتها وكان منطلقا نحو تحقيق السلام العادل والشامل ، وغير ذلك من الأحداث القومية الهامة التى تسعى مناهج التربية القومية إلى توعية الطلاب بها على أسس علمية سليمة .

(د) وأخذا بأسلوب التطوير الشامل لمناهج التربية القومية ، شكلت لجنة موسعة بالتعاون ، بين وزارة التربية والتعليم ، والمركز القومى للبحوث التربوية ، والعديد من أساتذة الجامعة ورجال الفكر ، من أجل إعادة صياغة هذه المناهج بما يتوافق مع الظروف الجديدة لمجتمعنا فى مرحلة البناء الشامل . وقد ضمت اللجنة فى عضويتها مجموعة كبيرة ومتنوعة من مختلف القطاعات العلمية

والسياســـية والتربوية المتخصصـــــة ، تتمثل فى الهيئات الآتية :

- أساتذة الجامعة المتخصصين فى القانون والسياسة والتاريخ ، ومن بينهم الدكتور صوفى أبو طالب ، و الدكتور محمد صبحى عبد الحكيم ، والدكتورة عائشة راتب ، والدكتور محمد كامل ليله ، والدكتور سليمان الطماوى ، والدكتور مصطفــى كامل السعيد ، والدكتور حسين مؤنس ، وغيرهم .

- وكـــلاء الوزارة المسئولين عن مناهج هذه المادة .

- مستشارى وموجهى المـــادة .

- خبراء مناهج التربية القومية فى وزارة التربية والتعليم ، والمركز القومى للبحوث التربوية .

كما أحاطت هذه اللجان فى أثناء عملها ، بآراء مجموعـــة أخرى من رجال الفكر والثقافة ، أمثال الأستاذ توفيق الحكـيم ، والأستاذ نجيب محفوظ ، والدكتورة نعمات أحمد فؤاد ، وغيرهم .

واستطلعت اللجنة أيضا رأى العاملين فى ميدان تدريس وتوجيـه التربية القومية ، لضمان أن تخرج المناهج المطورة فى صـــورة تربويـــة ملائمة .

(هـ) وقد بذلت هذه اللجنة فى عملها جهدا علميا وقوميا كبيرا ، أدى إلى ظهور المناهج الجديدة فى صورة متوافقة مع تطورات المجتمع ، وقائمة على أسس تربوية مدروسة ، وأهداف قومية محـــددة . كما تم تأليف الكتب الجديدة لهذه المناهج المطورة بوساطة مجموعة متخصصـــة من السادة أعضاء اللجنة من أساتذة الجامعة والموجهين والخـــبراء ، وتمت مراجعة هذه الكتب أيضا بوساطة مجموعة أخرى من السادة وكـــلاء الوزارة المعنيين ، وأساتذة الجامعة المتخصصين .

(و) وتتضمن الموضوعات التالية فى هذا التقرير ، عرضا شامـــلا لأهداف ومحتويات ومناهج التربية القومية بحسب صورتها المطورة ، والتى هى مطبقة حاليا فى المراحل الثلاث للتعليم العام : الابتدائى والاعدادى (التعليم الأساسى) والثانـــوى .

القســـم الثانـــــى

أهداف ومناهج التربية القومية فى التعليم الأســـاسى

(بالمرحلتين الابتدائية والاعداديـــــــة)

أولا : الأهـــداف الخاصـــة بهـــذه المناهـــج

. . . . .

إن الأسس التى قامت عليها المناهج المطورة فى هاتين المرحـــلتين ، راعت أن التلميذ ما زال صغير السن ، وأن عقليته لم تنضج بعد تماما ، لذلك ركزت المناهج على تعريفه — فى صورة بسيطة وواضحـــــة — بمختلف الخدمات التى توفرها الدولة ومؤسساتها واتجاهاتها العامـــة ، انطلاقا من البيئة المحلية التى يعيش فيها التلميذ ، دون الدخـــول به فى مناقشات للقضايا الفكرية التى سوف تكون محور المناهج التاليـــة فـــى المرحلة الثانوية ، حيث تكون عقلية التلميذ قد ازدادت نضجا وتفتحــــا ، وأصبح فى مستوى عقلى يسمح له بمناقشة مثل هذه القضايا الفكرية والقومية .

لذلك هدفت مناهج التعليم الأساسى بالمرحلتين الابتدائيـــــة والاعدادية ، الى تحقيق ما يأتى :

— تعريف التلاميذ بحقوقهم وواجباتهم فى ظل نظامنا الاشـــتراكى

الديمقراطـــــى ٠

- دراسة أهم المشكلات التى تواجه الأسرة والمجتمع المحلى ، وبيـــان دور الفرد والحكومة فى حلها ٠

- تكوين عاطفة قويـة تربط التلميذ بأسرته وبيئته ووطنـــــــه ٠

- تنمية وعـى التلاميذ بروابط مصر بكل من الوطن العربى والعـــــالم الخارجى ، فى مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية ٠

- تدريب التلاميذ أيضا على المشاركة فى إيجاد الحلول المناســـــبة لمشكلات المجتمع المدرسى والبيئة المحلية ، بقدر ما تسمح طاقاتهـم وقدراتهـــم ٠

ثانيا : الموضوعات المقررة وطريقة عرضها

ولتحقيق الأهداف السابقة ، فإن المناهج المطورة للتربيـة القومية فى التعليم الاساسى (بالمرحلتين الابتدائية والاعدادية) ، اشتملــت على مجموعة محددة من الموضوعات التى عولجت بطريقة تربوية هادفـــة ، وذلك كما يـــلى :

(١) منهج الصف الخامس الابتدائى : يتكون من ثلاث موضوعـــات أساسية ، مشروحة بطريقة سهلة ومبسطة تتوافق مع أعمار التلاميـــذ ، وتســاعد على تبصيرهم بأهم الأحداث التى تدور حولهم ويسمعون عنها يوميا

سواء ما يتصل منها بشئون الدولة ونظام الحكم ، أو ما يرتبط بالعمل الوطنى وواقعنا الاجتماعى ، لتنمية ولاء التلاميذ منذ الصغر لمجتمعهم وتاكيد تقديرهم للقائمين على تنظيمه .

ويلاحظ أن الموضوعات الثلاثة فى هذا المنهج تنبثق فى جوهرها من دراسة الدستور ، وتعتمد على ما ورد فيه من مبادئ أساسية تنظم كافة شئون الدولة والمجتمع ، والموضوع الأول يدور حول نظام الحكم فى مصر وفقا للدستور ومبادئ الديمقراطية ، أما الموضوع الثانى فيختص بدراسة مجالات العمل فى شتى النواحى الاجتماعية والاقتصادية ، حسبما جاء فى الدستور والقوانين الرسمية المنظمة لهذه المجالات . ويدرس الموضوع الثالث بعض مشكلاتنا الهامة الراهنة ، مثل مشكلة السكان ، وتنظيم الأسرة ، ومشكلة الأمية ، ومشكلة تخلف القرية المصرية ، ليبين فى أسلوب بسيط أسباب كل مشكلة والجهود التى تبذلها الدولة لعلاجها ، سعيا وراء تطوير المجتمع ، وتحقيق الرخاء له .

(٢) منهج الصف السادس الابتدائى : هو امتداد طبيعى لمنهج الصف الخامس ، حيث يستكمل تنمية الوعى الوطنى لدى التلاميذ من خلال استعراض كفاح مصر طوال ثوراتها فى العصر الحديث ، وكيف أن هذا الكفاح هو الذى أدى إلى تمتع مصر حاليا بالحرية والديمقراطية والسلام ، لذلك فإن هذه الموضوعات تدخل فى نطاق منهج مادة التاريخ

فى الصف السادس الابتدائى ، وتتكامل معها فى وحدة مترابطة .

ويدرس التلاميذ هنا، ثورة عام ١٩١٩ وكفاح مصر فى سبيل الاستقلال والدستور . ثم ثورة يوليو عام ١٩٥٢ وأهم إنجازاتها وأبرز أحداثها حتى ثورة التصحيح عام ١٩٧١ ودورها فى تأكيد الديمقراطية . وما تلا ذلك من نصر أكتوبر عام ١٩٧٣ ثم جهد مصر لحل النزاع العربى / الإسرائيلى وفقا لمبادىء السلام العادل .

(٣) منهج الصف الأول الإعدادى : تتدرج مناهج الصفوف الثلاثة بالمرحلة الإعدادية ، فى ثلاث خطوات متتالية ومترابطة - ويدور منهج الصف الأول حول البيئة المحلية التى يعيش فيها التلميذ - وفى الصف الثانى يتسع النطاق بعض الشىء ، فيهتم المنهج بدراسة جمهورية مصر العربية من حيث نظام الحكم ، واتجاهات الدولة سياسيا واقتصاديا، واجتماعيا، . ويزداد اتساع مجال المنهج أيضا فى الصف الثالث والأخير فى هذه المرحلة ، ليمتد إلى دراسة العلاقات الخارجية التى تربط مصر بالعالم المعاصر عربيا وإسلاميا وعالميا، .

وفيما يختص بمنهج الصف الأول الإعدادى ، فإنه يدور حول محور أساسى هو (التلميذ فى بيئته المحلية) باعتبار أن هذه البيئة هى المنطلق المحسوس والمباشر للدراسة فى المنهج ، مع التأكيد

على ضرورة أن تبدأ موضوعات المنهج فى هيئة نشاط علمى يقوم به التلميذ تحت إشراف وتوجيه معلمه ، حيث يجمع فيه بنفسه مختلف البيانات والحقائق والملاحظات ، لكى ينتهى منها بعد ذلك الى الدراسة النظرية فى كل موضوع مقرر ، والهدف من ذلك هو أن يتزود التلميذ فى ثنايا هذه الممارسة بالخبرات الذاتية المباشرة ، ويكتسب الاتجاهات الاجتماعية السليمة ، وأساليب المعاملة الصحيحة مع الآخرين، فيزداد انتماؤه وتفاعله مع بيئته المحلية ومجتمعه الصغير . ولأجل أن تصبح الدراسة العملية ميسرة بهذا الشكل ، فقد اتخذ المنهج من الأسرة والمدرسة التى يعيش فيها التلميذ نقطة البداية فى الدراسة ، حيث تتسع بعدها دائرة الملاحظة والبحث لتشمل بيئة التلميذ المحلية فى الحى أو القرية ، بكل ما فيها من ظاهرات اجتماعية يعيشها ويتأثر بها ، ويؤثر فيها ، وحيث يتحدد موقع التلميذ فيها كمواطن ، عليه واجبات محددة ، وله حقوق معينة ، مع الاستشهاد فى كل المواضع الملائمة بما ورد فى الدستور من مواد متعددة تتوافق مع أهداف وطبيعة الدراسة .

(٤) منهج الصف الثانى الإعدادى : بعد أن يكون التلميذ قد انتهى فى منهج الصف الأول من دراسة بيئته المحلية ، فإنه ينتقل فى منهج الصف الثانى إلى دراسة نطاق أوسع وأعلى من البيئة المحلية ،

هو جمهورية مصر العربية من حيث نظام الحكم ، واتجاهات الدولـة الرسمية فى الاشتراكية والديمقراطية ، وأبرز تطبيقاتها العمليـة فى هذا الشأن ، بهدف تأكيد ولاء التلميذ لمجتمعه الكبير وزيـادة انتمائه للدولة ، وتقديره لجهودها فى التنمية والتقدم ، وحفـزه للحفاظ على المكاسب التى حققتها ، والمساهمة فى دعمها وتطويرهـا بكل الجهود الممكنة .

وحيث أن الاطار العام لسياسة الدولة يتمثل فى " الاشتراكية الديمقراطية " والتى هى محصلة جهود مصر منذ ثورة يوليه عام ١٩٥٢ حتى ثورة التصحيح عام ١٩٧١ وصدور الدستور الدائم ثم انتصار أكتوبر عام ١٩٧٣ ودعم الديمقراطية والرخاء حاليا ؛ لذلك فقد بدأ المنهج بمقدمة عن ثـورة يوليو ، ونشأة النظام الجمهورى فى مصر ، ثم ثورة التصحيح ، وأهم إنجازاتها فى تحديد المعالم السياسية للدولة ، وبعد ذلك استعراض المنهج فى شىء من التفصيل مظاهر التطبيق الديمقراطى فى مصر كثمـرة من نتائج ثورة التصحيح مثل : سيادة القانون ، واستقلال القضـاء ، وحرية الصحافة ، وتعدد الأحزاب وغيرها ، واستعرض أيضـا مظاهر التطبيق الاشتراكى فى المجالين : الاقتصادى والاجتماعى .

وبما أن كل هذه المعالم الأساسية لسياسة الدولة قد تحددت فـى

الوثيقة الرسمية للدولة ، وهى الدستور ؛ لذلك فقد توسع المنهج فى دراسة الدستور من حيث أهميته لتنظيم الدولة ، وتحديد سلطات الحكم فيها ، والمبادئ العامة للحريات والحقوق والواجبات • كما أن الدستور نفسه كان محور عرض كل موضوعات المنهج الأصلى والكتاب المقرر، حيث كان يتم الاستشهاد بمختلف مواده عند دراسة سياسة الدولة وتطبيقاتها المتعددة ، بهدف تعريف التلاميذ بأهمية الوثيقة وبيان دورها فى تنظيم شئون المجتمع كافة ، كمظهر صحيح للديمقراطية الحقيقية ، التى نسعى إلى تأصيلها فى سلوك التلاميذ منذ الصغر ، لكى يشبوا عليها ، ويقتدوا بها فى استكمال مسيرة الدولة بعد ذلك •

وتنفيذا لهذه الأهداف السلوكية كلها ، تضمن المقرر فى ثنايا موضوعاته توجيهات للدراسة العملية يقوم بها التلاميذ تحت إشراف وتوجيه معلمهم ، مثل القيام بزيارات لمناطق استصلاح الأراضى والمصانع والمؤسسات المتنوعة ، لمعرفة الإنجازات الحقيقية والخدمات المتعددة التى نفذتها الدولة • بالإضافة إلى زيارات أخرى للمجالس الشعبية المحلية ، لمعرفة كيفية انتخاب أعضائها وأهم إنجازاتها والأسس الديمقراطية التى تسير عليها فى كل أعمالها • وهناك أيضا العديد من الدراسات العملية الأخرى والممارسات السلوكية المتعددة التى توصل مبادئ الديمقراطية فى شخصية التلاميذ •

(٥) منهج الصف الثالث الإعدادى : يمثل هذا المنهج ، الحلقة الثالثة والأخيرة فى مناهج التربية القومية بالمرحلة الإعدادية ، فقد انصب منهج الصف الأول على البيئة المحلية للتلميذ ، ثم اتسع نطاق منهج الصف الثانى ليشمل السياسة الداخلية للدولة ، وأخيرا، اختص منهج الصف الثالث بدراسة السياسة الخارجية للدولة ، حتى يعرف التلاميذ مواقف مصر تجاه بقية دول العالم المعاصر ، العربية منها والإسلامية والإفريقية وغيرها . وكيف ان هذه المواقف الخارجية تتوافق مع سياسة الدولة الداخلية ، ومع مبادىء ثورة يوليو وجهود التنمية والرخاء ، والتمسك بالحياد ، وتحقيق السلام .

إن الموضوع الأساسى لهذا المنهج هو " جمهورية مصر العربية والعالم المعاصر " ويشتمل على عدة موضوعات فرعية : الأول منها، يدور حول أن مصر جزء من الأمة العربية ، والثانى يتناول مصر فى علاقاتها بهيئة الأمم المتحدة ومنظماتها الدولية . وبعد ذلك تتسلسل الموضوعات فى دراسة علاقات مصر بكل من : الوحدة الإفريقية والعالم الإسلامى، والتضامن الإفريقى ، ودول عدم الانحياز .

ويبدأ المنهج عرض سياسة مصر الخارجية من نقطة أساسية وجوهرية ، هى أن مصر جزء من الأمة العربية ؛ لكى يتأكد عند التلاميذ منذ الصغر

أن عروبة مصر — تاريخيا وواقعيا — هى حقيقة لا تقبل الجدال أبدا ، وليست مجالا للشك أو المساومة إطلاقا . ويستتبع ذلك استعراض دور مصر الريادى فى دعم الوحدة العربية ، وتأكيد التضامن العربى ، سواء فى تأسيس جامعة الدول العربية أو الدعوة لعقد مؤتمرات القمة العربية ، أو التصدى لتصفية الاستعمار والدفاع عن القضية الفلسطينية ، والمساهمة فى مشروعات التنمية العربية المشتركة ، اقتصاديا وثقافيا وعسكريا ، ثم الدعوة حاليا إلى تأسيس جامعة جديدة وحقيقية للشعوب العربية والإسلامية ، وغير ذلك الكثير من الجهود الأخرى التى تنبثق من عروبة مصر الحقيقية ، والتى تزيد تأصيلها فى نفوس التلاميذ ، ليستكملوا مسيرتها بعد ذلك فى طريق التقدم .

وتتوالى بعد ذلك موضوعات المنهج ، لتستعرض علاقة مصر بهيئة الأمم المتحدة وجهودها فى دعم السلام وتحقيق الرخاء . وكذلك الحال فى علاقة مصر بالدول الإفريقية والعالم الإسلامى ، حتى يتأكد للتلاميذ أن مصر — بحسب موقعها الجغرافى — جزء من أفريقية ، وبحسب دينها الرسمى ، جزء من العالم الإسلامى . كما أن مصر كانت ضمن المؤسسين الأوائل لمجموعة دول عدم الانحياز ، وأنها ما تزال حتى الآن ، تسير على نفس هذه السياسة التى حققت لها الاستقلال ، والخروج من نفوذ التبعية للدول الكبرى .

بهذه المفاهيم كلها ، يتأكد عند التلاميذ حقيقة مواقف مصر الخارجية ، ويعرفون موقعها الصحيح فى خريطة السياسة العالمية .

ومن ثم يقومون بدعم هذه المواقف المشرفة عندما يتولون مقاليد أمور البلاد فى المستقبل ؟

القســـم الثالـــث

أهداف ومناهـــج التربية القومية في المرحلة الثانوية

أولا : الأهداف الخاصة بهذه المناهج

حيث أن عقلية الطلاب في المرحلة الثانوية تكون قد تفتحت بشكل واضح ، عما كانت عليه في المرحلتين الإبتدائية والإعدادية . لذلك أصبحـــت أهداف التربية القومية في هذه المرحلة أكثر عمقا من سابقتهـا ، وتتجـه إلى مناقشة القضايا القومية بأسلوب علمي جاد ، وهذه الأهداف هي :

- تنمية وعي التلاميذ وفهمهم للنسيج السياسي والاقتصادي والاجتماعي للدولة، وأنواع العلاقات التي تسود المجتمع المصـــري ، والقواعـد التي تنطلق منها الاشتراكية الديمقراطية .

- تكوين عاطفة قوية تربط الطلاب بوطنهم وأمتهم ، وتنمي فيهـم روح الانتماء والولاء والارتباط بتراثهم العربي الأصيـل .

- إكساب الطلاب مختلف أنواع السلوك القومي والاجتماعي والإنساني ، في ضوء القيم الروحيـة المستمدة من الأديــــان

السماوية ، بحيث يصبح الفرد قادرا على التكيف والتعامل والعمل الجاد المنتج ، واتخاذ الرأى والقرار اللازم للمشاركة فى تحقيق الرفاهية .

- تبصير الطلاب بالقضايا العامة التى تتعلق بإعادة بناء الدولة المصرية والإنسان المصرى فى الاتجاه الاشتراكى الديمقراطى ، والتى لها علاقة بحياتنا الراهنة واتجاهاتنا القومية ومشكلات العصر .

- تنمية الايمان بالقيم الروحية والخلقية المستمدة من الأديان السماوية وعدم الانحراف بها عن مضمونها الحقيقى ، مع التأكيد على أهمية العلم والتكنولوجيا استهدافا لبناء الانسان المصرى فى ارتباطه بتاريخه وعروبته العريقة .

- تدريب الطلاب على التحرر الفكرى واتخاذ القرار أو الرأى المبنى على العقل والمنطق ، وذلك بقصد تكوين العقلية المتفتحة ، والتفكير العلمى غير المنقاد للشائعات المغرضة ، أو التقاليد البالية .

ثانيا : الموضوعات المقررة وطريقة عرضها

(١) توافقا مع الأهداف السابقة ، ومراعاة لنمو عقلية الطلاب فى المرحلة الثانوية ، تميزت موضوعات المنهج المقرر فيها

بطبيعة خاصة تختلف عن طبيعة مناهج المرحلتين الابتدائية والاعدادية ، فقد أصبحت من ناحية المحتوى أكثر عمقا ، ومن ناحية الشكل أخذت طابع المناقشات العقلية المؤدية الى الاقتناع الصحيح ، بدلا من التلقين والحفظ .

لذلك كان المحور الأساسى لمنهج المرحلة الثانوية هو : " بناء الدولة العصرية فى مصر " بما يتضمن من موضوعات داخلية تتميز كلها بالخصوبة والحيوية ، وتجيب عن كثير من تساؤلات الطلاب ، وفى نفس الوقت تحفزهم الى المساهمة فى بناء هذه الدولة العصرية فى مصر بطريقة ايجابية ، بدلا من أن يأخذوا موقف المتفرج السلبى .

وتتسلسل موضوعات هذا المنهج فى ترابط عضوى محكم ، باعتبار أن الدولة العصرية التى نسعى الى اقامتها فى مصر تتميز بالخصائص التالية ، والتى يستعرضها المنهج والكتاب فى شئ من التفصيل ، وهى أنها :

أ) دولة العلم والتكنولوجيا ، باعتبار أنهما من سمات العصر الحاضر ، وهما وسيلتنا للسيطرة على الطبيعة واستغلالها ، كما أن العلم أصبح يؤدى دوراً ايجابيا فى تحقيق التنمية الاقتصادية والرفاهية الاجتماعية فى الدولة العصرية .

ب) وهى دولة التنمية والتقدم ، لأن هذا العلم لا بد وأن يسخر لخدمة المجتمع وتطوره ، من خلال التخطيط العلمى

المنظم لاستغلال كافة موارد المجتمع وزيادة الدخل القومى وتحقيق أهداف الدولة فى الرخاء وفق حسابات محددة وناجحة .

ح) وهى دولة الرفاهية والعدالة الاجتماعية ، لأن هدف التخطيط العلمى للتنمية هو زيادة ومضاعفة الدخل القومى ، ثم الاكثار من تقديم الخدمات للمجتمع حتى تتحقق الرفاهية ، والتى تحتاج بدورها إلى عدالة فى التوزيع .

د) وهى دولة القانون والديمقراطية ، لأن العدالة الاجتماعية السابقة تقتضى وجود قانون ينظمها ، ووجود القانون العادل يعنى بدوره وجود نظام ديمقراطى لحكم البلاد ، ودستور دائم يحفظ مبادئ العمل فيهما .

هـ) وهى دولة الايمان والقيم ، لأن العصرية لا تعنى التقدم المادى فقط ، وانما تعنى أيضا التقدم المعنوى والروحى ، المرتبط بالقيم الدينية والاجتماعية والخلقية ، التى تحافظ على تماسك الدولة فى مسيرة تقدمها .

و) وهى أخيراً دولة السلام والتعاون الدولى ، لأن كل ما سبق من علم وتخطيط وتنمية ورفاهية وايمان ، لا يمكن أن يتحقق من خلال الحروب التى تستنزف الأموال والجهود والرجال . وانما يتم هذا كله فى ظل السلام والتعاون الدولى القائم على العدل ، والذى أصبح من أبرز سمات الدولة العصرية حاليا .

(٢) بعد أن استعرضنا ترابط محتويات المنهج وتسلسل موضوعاته التى تتميز بالخصوبة والحيوية ، نجد أن الكتاب المقرر أضاف إليها دراسة مجموعة من النصوص المقتطفة من الدستور وبعض الوثائق الرسمية الأخرى ، حيث أثبت كل نص منها فى الفصل الذى يتوافق مع طبيعته وموضوعه ، وبذلك تتاح للطالب فرصة دراسة ومناقشة هذه المقتطفات المتعددة من الوثائق القومية التى تفيد كثيرا فى إعداد المواطن الواعى المثقف .

ومن أمثلة النصوص الأصلية التى وردت فى ثنايا معالجة موضوعات المنهج فى الكتاب المقرر ، نجد العديد من محتويات الدستور بالذات ، والتى أصبح الطالب يناقشها مع معلمه ليزداد اقتناعا بها ، بدلا من تلقينه إياها بالإلقاء والحفظ الآلى والأسلوب اللفظى . والنصوص الأصلية التى وردت للدراسة والمناقشة هى :

- أهداف المجتمع المصرى كما جاءت فى " وثيقة اعلان الدستور " .
- الباب الثانى من الدستور عن " المقومات الأساسية للمجتمع " الفصل الأول فيه عن " المقومات الاجتماعية

والخلقية " والفصل الثانى عن " المقومات الاقتصادية " .

— مختارات من مواد الباب الثالث عن الحريات والحقـــــوق ، والواجبات العامة ، والباب الرابع عن " سيادة القانـــــون "

— تاثير الايمان والقيم فى بحث السادات عن ذاتـــه وذات مصر ، من كتاب الرئيس أنور السادات " البحث عن الذات ، قصة حياتى "

— مقتطفات من خطاب السلام الذى القاه الرئيس السادات أمـــام الكنيست الإسرائيلى عام ١٩٧٧ .

(٢) بالاضافة إلى ما سبق ، فقد ورد فى ثنايا معالجة الكتاب المقرر لموضوعات المنهج الرسمى ، العديد من التوجيهات التى تساعد الطلبة على القيام بعمل الأبحاث المختلفة وممارسة الأنشطة المتنوعة ،التى تخدم الدراسة النصيـــة لموضوعات هذا المنهج ، والتى تتوافق فى طبيعتها مع خصائص النمو العقلى والقومى لطلاب المرحلة الثانوية ، ومن امثلة هذه الأنشطـــة :

عمل الابحاث البسيطة — ومتابعة الأحداث الجارية على صفحـات الجرائد والمجلات — وعقد الندوات وتنظيم المناظرات — ودراســـة الاحصائيات والوثائق الرسمية — وما شابه ذلك من أنشطة أخرى عملية — تحقق النمو الذاتى للشعور عند الطلبة — بحسب توجيهات المنهـــج ، وتحت إشراف المعلم مما يتوافق مع قدرات كل طالب .

القسم الرابع

ملحق بالنصوص الأصلية لمناهج
التربية القومية فى المراحل الثلاث
للتعليم العام

منهج الصف الخامس الابتدائى

أولا : نظام الحكم فى مصر :

١) الدستور المصرى .

٢) السلطات المختلفة فى الدولة .

ثانيا : بعض مجالات العمل الوطنى :

١) الوحدة الوطنية و السلام الاجتماعى و تأكيد القيم الدينية .

٢) التضامن الاجتماعى و تكافؤ الفرص وكفالة العمر .

٣) حماية الطفولة و الأمومة و رعاية النشء .

٤) تشجيع القطاع الخاص بجانب القطاعين العام والتعاونى للإسهام فى عملية التنمية .

٥) الانفتاح الاقتصادى و الحضارى على العالم .

٦) بناء القوات المسلحة و القوات البرية و الجوية و البح...

ثالثا : بعض مشكلاتنا الراهنة :

١) مشكلة السكان و تنظيم الأسرة .

٢) مشكلة الأمية .

٣) مشكلة تخلف القرية المصرية .

منهج الصف السادس الابتدائي

ضمن منهج التاريخ

١) ثورة ١٩١٩ و كفاح مصر في سبيل الاستقلال و الدستور ٠

٢) ثورة يوليو ١٩٥٢ وما تلاها من أحداث هامة ، حتى ثورة التصحيح عام ١٩٧١٠

٣) نصر أكتوبر عام ١٩٧٣٠

٤) حل النزاع العربي الإسرائيلي وفقا لمبادئ السلام العادل ٠

منهج الصف الأول الإعدادى

التلميذ فى بيئته المحليـــــة

أولا : **الاسرة وأهميتها للفـرد و المجتمع :**

- العادات و التقاليد المرتبطة بالأسرة (تعالج النواحى الإيجابية لتأكيدها ، والنواحى السلبية للتخلص منها) .
- الأسـرة و الخدمات التى تقدم لها داخل الحـــى أو القريـة (مثل الامن ـ التعليم ـ الرعايـــة الصحـية و الاجتماعـية) .
- أهم المشكلات التى تواجـه الأسـرة فى الوقت الحاضر (زيادة النسل ـ قلة الدخل ـ غـلاء المساكن ـ الطلاق ـ الإسراف فى الاستهلاك مشكلة الأم العاملة)
- وسائل النهوض بالأسـرة ، ودور الحكومة و الأفراد فى ذلك: تنظيم الأسرة ـ زيادة الإنتاج ـ الادخار ـ الحد من الاستهلاك ـ أداء الضرائب ـ احترام الملكيـــة العامـة و الحفاظ عليها فى المنزل و المدرسة والطريق ووسائـل المواصلات و المرافق العامة .

ثانيا : مشكلات الحى أو القرية :

- أبرز هذه المشكلات :

مشكلة النظافة - مشكلة المرور - مشكلة ازدحام وسائل المواصلات - مشكلة الأمية - تلوث البيئة - البرك والمستنقعات .

- بعض العادات السيئة :

مثل الأخذ بالثأر ، عدم استغلال وقت الفراغ ، الضوضاء .

- وسائل النهوض بالحى و القرية .
- دور الأفراد و الهيئات الأهلية .
- دور الحكومة و مجلس الحى أو القرية أو المدينة .

ملحوظة :

يراعى ان يكون محور دراسة هذه الموضاعات هو التلميذ كمواطن عليه واجبات وله حقوق . كما يراعى أن تأخذ الدراسة بالأسلوب العملى القائم على جمع البيانات و الحقائق عن بعض ظاهرات البيئة المحلية ، و مناقشتها داخل حجرة الدراسة ، والاستعانة بالمصادر البشرية فى البيئة المحلية قدر الإمكان .

منهج الصف الثانى الاعدادى

نظام الحكم

فى جمهورية مصر العربية

مقدمة : مصر جمهورية عربية اشتراكية ديمقراطية :

أ- ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ ونشأة النظام الجمهورى فى مصر (بايجاز) .

ب- ثورة التصحيح فى ١٥ مايو ١٩٧١ .

أولا : ملامح الاشتراكية الديمقراطية فى مصر :

أ- التطبيق الديمقراطى ، ويتمثل فى :

الشعب مصدر السلطات - سيادة القانون - استقلال القضاء - حرية الصحافة - كفالة الحقوق والحريات العامة - تعدد الاحزاب السياسية - ايجابية النقابات والجمعيات - التوسع فى تطبيق مبدأ الانتخاب .

ب- التطبيق الاشتراكى ، ويتمثل فى :

المجال الاقتصادى (الصناعة - الزراعة - التجارة - التعمير .. الخ) ثم المجال الاجتماعى (التعليم - الصحة - الرعاية الاجتماعية ..الخ) مع التأكيد

على واجبات المواطنين فى حماية الوطن و خدمته .

حـ ـ ابراز الترابط بين الديمقراطية و الاشتراكية .

ثانيا: سلطات الحكم فى مصر طبقا للدستور :

أـ رئيس الدولة (رئيس الجمهورية) .

بـ ـ السلطة التشريعية .

حـ ـ السلطة التنفيذية .

د ـ السلطة القضائية .

هـ ـ الصحافة كسلطة شعبية .

(العلاقة بين سلطات الحكم)

منهـــج الصـــف الثالث الاعـدادى

مصر والعالم المعاصـــر

أولا : جمهوريـــة مصر العربيـــة جـــزء من الأمـــة العربية :

أ ـ القومـية العربيـة ومقوماتهـــــــــــــا .

ب ـ حركة الوحدة العربية والتضامن العربـــــى .

حـ ـ مظاهر الوحـــدة العربية :

الجامعة العربية ـ جامعة الشعوب العربية والاسلاميـــــة ـ مؤتمرات القمـــة العربية ـ الاتحادات الاقليميـــة بيــــــن الدول العربيـــــة .

د ـ أثر وحـــدة العمل العربى فى الكفاح ضد الاستعمار والصهيونية والتخلـــف :

تصفيـــة الاستعمار فى البلاد العربية ـ العمل على استرداد الحقوق المشروعـــة للشعب الفلسطينى ـ عـــرض موجز لتطـــور القضيـــة الفلسطينيـــة ـ ابراز دور مصر الحضـــــارى فـــى التصدى للقضـــية ، وحلها مؤخرا للاسلوب الســـــلمى ـ المشروعات العربية المشتركـــة فى المجالات الاقتصادية والعسكرية والثقافيـــــة .

ثانيا : جمهورية مصر جزء من العالم المعاصر :

(١) هيئة الأمم المتحدة ، نشأتها وأهدافها :

(مجلس الأمن - الجمعية العامة - محكمة العدل الدولية)

منظماتها المتخصصة :

(اليونسكو - الصحة العالمية - الأغذية و الزراعة - العمل) .

وظائف هذه المنظمات وعلاقتها بجمهورية مصر العربية .

(٢) جهود الأمم المتحدة فى دعم السلام .

ثالثا: جمهورية مصر و الوحدة الافريقية .

رابعا: جمهورية مصر و العالم الاسلامى .

خامسا: جمهورية مصر و التضامن الافريقى الآسيوى .

سادسا: جمهورية مصر و دول عدم الانحياز .

منهج الصف الثانى الثانوى

الدولة العصرية

أولا : خصائص الدولة العصرية :

مراحل تأسيسها وأهم مظاهرها فى مصر .

ثانيا : دولة العلم والتكنولوجيا :

العلم والتقدم التكنولوجى وخصائص عصرهما الحالى ـ معالم هذا العصر فى مصر .

ثالثا : دولة التنمية والتقدم :

تحول مصر من التخلف الى التقدم ـ التنمية الاقتصادية (مضمونها ـ الانفتاح الاقتصادى ـ التخطيط القومى ـ تنظيم قطاعات الاقتصاد القومى) .

التنمية الادارية ـ التنمية الاجتماعية .

رابعا : دولة الرفاهية والعدالة الاجتماعية :

الرفاهية ومتطلباتها الاقتصادية ـ مشكلة تزايد السكان فى مصر وتأثيرها فى الرفاهية ـ الرفاهية وتحقيق العدالة الاجتماعية .

خامسا : دولة القانون والديمقراطية :

الدستور وتنظيم الدولة والديمقراطية فى مصر ـ خصائص دولة

القانـون و الديمقراطيـة (سيادة القانـون - استقلال القضاء - كفالة الحريات و الحقوق العامـة - حرية الصحافـة كسلطـة شعبية - تعدد الاحزاب السياسية) .

سادساً: دولـة الايمان و القيـم :

بناء الانسان المصرى الجديد - القيم الدينيـة و غرسهـا فى الانسان - القيم الاجتماعيـة و تنميتهـا فى السلوك-تطوير العادات و التقاليـد المصريـة .

سابعا: دولة السلام و التعاون الدولـى :

ارتباط التقدم بالسلام فى الدولة المصرية - تحقيق السلام الاجتماعى الداخلى و الوحدة الوطـنية - السلام المصرى الاسرائيلى فـى المنطقة العربيـة (الحروب المصرية الاسرائيليـة و تأثيرها فى التخلف الحضارى - مبادرة السلام للرئيس السادات - اتفاقيتـا مؤتمـر كامب ديفيـد - معاهدة السلام بين مصر و اسرائيل - مرحلـة ما بعد السلام) . مصر واسهاماتها فى السلام العالمى و التعـاون الدولـى .
